

تصميم العملية التكوينية ح/أحميد



كيف يتم تصميم التكوين؟

يرتكز التكوين الفعّال على أعمال تحضيرية مهمة يقوم بها المكون:

يحدد بوضوح الأهداف التعليمية المراد تحقيقها؛

يحدد وسائل تحقيقها من حيث

المحتوى

وطرائق الاستخدام

وموارد الدعم.

برمجة مراحل التكوين

1. هيكلية المحتوى التكويني

تعد أهداف التكوين النقطة المرجعية الأولى؛

2. الميدان المعروف بالفعل للمتعلمين هي النقطة المرجعية الثانية؛

يتم تنظيم المعرفة الجديدة كامتداد لما تم اكتسابه بالفعل،

يقوم المكون بتعزيز الحفظ إذا قدم مفاهيم جديدة مصحوبة بعناصر
مألوفة

3. ضرورة مراعاة ما يلي:

المجالات التي يقدرها المتعلمون؛

المجالات المفضلة لدى المكون والتي يمكنه استغلالها لغرس تذوق التعلم بشرط أن يتجنب الانحراف عن الموضوع؛

فعليه:

أن يحدد محاور التكوين،

جرد المعلومات والوثائق اللازمة،

تنظيم المحتويات بشكل منطقي

إضفاء الطابع الرسمي على وصف الإجراء التكويني

ينبغي أن يحدد في **النص** مسار الجلسة وأهدافها ووسائل تنفيذها، يساعد الجهد الكتابي المكون على توضيح ما يريد القيام به وتنظيم تدخله؛

تعد كذلك وسيلة **للتواصل** مع الأشخاص المنظمين للتكوين والمكونين الذين يمكنهم قيادة نفس الجلسات؛

تختلف هذه الوثيقة عن المواد التكوينية المقدمة للمشاركين.

وثائق التكوين

توجد ثلاثة أنواع من الوثائق التي تخدم هذا الغرض:

1. **دفتر الشروط** الذي يجمع المعلومات الموجزة للدورة؛

2. **أوراق سير إجراء التبرص** التي تسمح بتسجيل مراحل العمل المختلفة لمقطع تكويني بالإضافة للأهداف والوسائل المناسبة لكل مرحلة؛

3. **بروتوكول الاستخدام** يصف تعليمات حول استخدام الأداة البيداغوجية،

يتطلب الإجراء الأخير وقتاً؛ ولكنها تسمح بالاستفادة من المعرفة الأدائية البيداغوجية وبالتالي نقلها إلى مكونين آخرين.

إفساح المجال للمناورة

بغض النظر عن مدى كمال برنامج التكوين فالقيام بالتعديلات أمر ضروري لاستيعاب الجمهور
أو الظروف غير المتوقعة؛

وحتى يكون المكون مرتاحا أثناء التكوين ينبغي له تحديد:

■ المناطق «القابلة للضغط» أي المواضيع التي يمكن إزالتها دون تشويه محتوى التكوين أو
الاختبارات أو الحالات المخطط لها في البداية والتي قد لا يقوم المشاركون بتنفيذها في حالة
ضيق الوقت؛

■ الأدوات والحالات أو الاختبارات وحتى التسجيلات التي يمكن دمجها في الدورة التكوينية الأولية
وإكمال التكوين بحكمة، في حالة وجود وقت أطول من المتوقع؛

طرق التدريس المختلفة البديلة

- ينبغي أن تتكيف الأساليب مع المحتوى الذي سيتم إرساله؛
- يمكن للمكون استخدام طرق مختلفة لنقل المحتوى وبناء الكفاءات :
 - تقديم المساهمات النظرية بتدرج؛
 - اختيار نمط التنشيط: العمل الفردي، مجموعات صغيرة (2) أو كبيرة (5،6)؛
 - طبيعة التقديم: الفيديو، دراسة حالة، اختبارات ومسابقات....
 - يجب عليه اختيار الطرق بناءً على المحتوى الذي يجب نقله بطريقة تشجع على تعلم المشاركين.
 - عليه أن يأخذ في الاعتبار :
 - نوع المحتوى الذي سيتم نقله؛
- أهمية الموضوع: سيقضي وقتاً أطول وينظم تمارين حول ما هو أساسي،

سيقدم عرضًا حول ما هو مهم،

سيتحدث عن الأمور الثانوية فقط إذا كان لديه الوقت .

يجب أن تكون الطرق متنوعة طوال الدورة

إذا أمكن،

يجب أن تتضمن خطة الدورة جميع الأدوات والطرق التعليمية.

كلما كانت أكثر تنوعًا،

كلما كانت الدورة أكثر حيوية وقادرة على تلبية تنوع توقعات المشاركين.

من المهم أن تتناوب الطرق المقترحة مع بعضها البعض وأن تكون متنوعة بما فيه الكفاية،

كما يجب أن يتم توزيع التطورات النظرية جيدًا طوال الدورة.
من جهة أخرى،

هناك لحظات قد تكون أكثر أو أقل دقة في التقديم: بداية الدورة بعد الظهر يجب أن تكون لحظات نشطة للمشاركين.

في هذه اللحظات،

يجب استخدام طرق تعليمية ديناميكية.

يجب أن تتناسب الأنشطة مع المشاركين.

ينبغي على المكون أن:

يتحقق من أن الاحتياجات الفعلية للمشاركين سيتم أخذها في الاعتبار في تقسيم الموضوعات؛

يحدد مراحل التعلم التي سيكون فيها المشاركون .

يجب أن تتوافق مواد التكوين مع المحتويات والطرق المحددة .
بعد تحديد المحتويات والطرق،

يجب تصور وسائل الدعم للدرس :

للمكونين ؛ • للمشاركين

تنظيم إيقاع التكوين

يتم تحديد الإيقاع من خلال تسلسل لحظات الاستماع والعمل.

يجب أن تكون كل مرحلة محددة بدقة إلى حد ما.

المتغير الوحيد هو **عدد** المشاركين في الدورة، الذي يؤثر على الوقت المطلوب للتسجيلات والتقارير الخاصة بالأعمال الفردية. الوقت الذي يجب تخصيصه يختلف حسب النشاط.